

شرح (نظم المعين) في الحديث ٥٠ | أحمد السيد

أحمد السيد

طيب هذا المجلس الخامس من مجالس اه شرح المعين على فهم تطبيقات المحدثين. وفي المجلس سابق عملنا قفز لباب من الابواب.

تذكرون؟ اخذنا اخذنا باب اه التنبيه الى اهمية الفهم - 00:00:00

الصحيح لكلام الاوائل ثم اخذنا باب التفرد. كان فيه ارتباط يعني. اه اليوم نأخذ الباب الوسيط بينهما وهو باب من الابواب المهمة ليس

طويلا. وسامر عليه مرورا سريعا. اه بدون امثلة تفصيلية في كل قسم منه لان الامثلة - 00:00:20

تفصيلية ستطيل بنا المقام. اه قال فصل في بيان معاني عدد من الفاظ المصطلح المشهور عند المحدثين الاوائل. وهذه بعض من

الالفاظ بينت معناها لدى الحفاظ لكنني لم التزم بحصر جميع معنى لفظهم فلتدري. يعني يقول انه اه بما انني ذكرت لك في الباب

السابق ان طريق - 00:00:40

التعامل الصحيحة مع الفاظ الحديث مع مصطلحات الحديث هي ايش؟ طريقة التعامل الصحيحة مع مصطلحات الحديث تعريف

مصطلحات الحديث ايش؟ الجمع بين وبين استخدامات لا نريد نريد كلام ادق - 00:01:10

لانه مذكور في النظم نفسه. مذكور في نفس النظم. في البيت واحد وخمسين وجملة الاشكال في التحديد وحصر معنى اللفظ

بالحدود لكننا طريقة الحفاظ توسيع معنى هذه الالفاظ. اي ان طريقة الحفاظ المتقدمين - 00:01:30

في التعامل مع المصطلحات هي عدم تضيق معانيها بحصرها في معنى واحد قالب محدد. وانما وانما اه اه بتوسيع معانيها

واطلاقاتها على اه معان متعددة ومعان اه متنوعة بناء على هذه القاعدة سيسير في هذا الباب او في هذا الفصل فقال وهذه بعض من

الالفاظ بينت معناها لدى الحفاظ لكنني لم التزم بحصري جميع - 00:01:50

معنى لفظ فلتدري يقول وان كانت هذه الالفاظ متعددة الالفاظ عفوا تدل على معاني متعددة فاني لم التزم في هذا النظم ان اذكر

لك جميع المعاني المرتبطة بكل مصطلح. وان كنت ساذكر لك معان متعددة. اه المصطلحات التي ذكر معانيها في هذا - 00:02:20

فصل هي المنكر ثم الشاذ ثم المضطرب ثم المرسل ثم المسند ثم الحسن ثم الغريب. ذكر اثني عشر مصطلحا حديثيا وذكر معانيها.

جيد. اه بالمنكر قال فالمنكر الراوي الذي تفرد ولم يكن اهلا بما تفردا. وبعد باب فصل التفرد من ثقة - 00:02:40

وغيره لتنجدوا. طيب يقول لك المنكر يطلق على معان متعددة. مصطلح المنكر يطلق على معاني متعددة واحد من هذي المعاني هو

ان يتفرد برواية الحديث راو ليس اهلا بان يمثل هذه الرواية. وذلك بناء على قانون التفرد الذي ذكرته في الدرس السابق. وكان قانونا

تذكروا القرائن الثلاثة قرائن في الاسناد. قرائن في - 00:03:10

وقرائن في المتن. في المتن وانك يعني تشتغل عدادات مع بعض. هذي ترتفع وهذي تنخفض فاما يقبل تقبل رواية الفرد او لا تقبل

بناء على يعني فاذا كان الراوي الذي روى الحديث ليس فيه من الاهلية ما يجبر نقص - 00:03:40

وكان في الرواية ما يستوجب ان لا تكون من قبيل الافراد سمي هذا عند الحفاظ منكر سمي عند الحفاظ منكر. حسنا هل في اسناده

راو ضعيفا؟ لا ليس بالضرورة. واضح؟ فقد يقال - 00:04:00

عن الحديث انه منكر ووجه الاستنكار انه لم تجتمع في الراوي الذي تفرد بهذه الرواية من الصفات ما واهله لان يتفرد بها. واضح؟ لم

تجتمع فيه من الصفات ما يؤهله لان يتفرد بمثل هذه الرواية. لانه ذكرت - 00:04:20

لكم سابقا ايضا ان التفرد باب ضيق عند العلماء لا ليس محبذا. لا يحبون الاحاديث الافراد. لا يحبون ما يتفرد به الراوي جون ما

يتوارد الرواة على روايته ويتتابعون على نقله. اه ثم قال اذا هذا المعنى الاول - 00:04:40

فرد وهو ايش؟ انه يتفرج هذا المعنى الاول للمنكر وهو؟ تفرد الراوي بما ليس اهلا بتفرد فيه هذا يذكرنا بتعريف المنكر في البيقونية.
قال والمنكر ايش؟ والمنكر الفرد به راوين - 00:05:00

اداء تعديله لا يحمل التفرد. واضح؟ اذا المعنى الاول للمنكر هنا في المعين هو قريب من معنى المنكر الذي ذكره فيه بيقونية ولكنه لم يذكر معنى اخر. واضح؟ طيب ثم قال او خالف الضعيف للثقات - 00:05:20

ايش المنكر؟ انه ايش؟ مخالفة الضعيف للثقة وهذا هو المعنى الاشهر للمنكر في المختصرات الحديثية المتأخرة وهو الذي قرره ابن حجر رحمه الله في نخبه الفكر. قال ان كان عندنا في الحديث طريقان للحديث طريقان فاكثر - 00:05:40

فوقع خلاف بين هذه الطرق. وكان في احدي اه او في احد طرفي الخلاف الضعيف والآخر ثقة روايته الضعيف تسمى ايش؟ اذا خالفت الثقة. من كرة. فلا يسمى المنكر او الحديث منكرا. الا اذا اجتمع فيه - 00:06:00

صفتان ايش وايش؟ ضعف الراوي ومخالفته للثقة. الشرطين هذي. لا بد من اجتماع الشرطين هذا عند كثير من المتأخرين. ولكن في التحقيق او عند التحقيق لما تنظر في كلام الاوائل ستجد ان - 00:06:20

انهم قد حكموا على احاديث بانها منكرة. لا ليس فيها ولا واحد من هذين الشرطين. ليس فيها اي واحد من هذين الشرطين لذلك هل مخالفة الضعيف للثقة تسمى منكرا؟ تسمى منكرا اين الاشكال؟ في حصرها ان يقال لا يوجد معنى للمنكر - 00:06:40

في هذا. واضح الفكرة؟ لذلك قال اولاً المنكر المنكر الراوي الذي تفرد به بما تفرد. ثم قال او خالف الضعيف للثقات هذا اطلاق اخر لمنكر ثم قال او ان اتى الخلاف من ثقاتي. يعني اذا خالف الثقة من هو اوثق منه ايضا قد - 00:07:00

تسمى عند بعض الحفاظ منكرا. واضح؟ وان كان هذا في الاصطلاح كثير من المتأخرين يسمى ماذا؟ شادا سمي شادا فعندهم ان مخالفة الضعيف للثقة منكر ومخالفة الثقة للثقة شذوذ طيب صار الان ثلاث معاني ثم قال - 00:07:20

او قسم ما رد من الضعيف كخطأ القوي والضعيف. تذكروا لما احنا قلنا الضعيف على قسمين ضعيف مقبول وضعيف مردود والمقبول قسمان قسم مقبول احتجاج ومقبول الاعتبار ومقبول الاعتبار هو الضعيف. والضعيف غير المردود. اليس كذلك؟ اخذناه. فالضعيف المردود يسمى منكرا - 00:07:40

كان يتفرد بالحديث راو متروك فيقال فيه منكر. ثم المعنى الخامس قال وربما قد جاء وربما قد جاء ما يستنكر معناه او اسناده قد ينكر كرو. يعني وربما يكون معنى المنكر عندهم اوسع من ذلك بكثير. كان يستنكر لفظه او يستنكر معنى او يستنكر - 00:08:00

او يستنكر فيقول منكر. فمصطلح منكر عند المحدثين مصطلح واسع. واسع يستعملونه في كثيرة من اه الرواية. ثم قال خطأ ومنكر وباطل ووهم قد رأى واستعملوا في محض اخطاء من الرواة من الضعاف او من الثقات وهذه طريقة الحفاظ - 00:08:20

وسعوا ترادف الالفاظ. يقول قد يستعمل بعض الحفاظ كلمة مصطلحا للدلالة على خطأ معين موجود في الرواية يأتي ناقد اخر او حافظ اخر يستعمل مصطلحا اخر للدلالة على نفس الخطأ ولكن لان الالفاظ عندهم فيها سعة فما في اشكال عندهم في اطلاقات متنوعة لها فتجد ابا حاتم - 00:08:50

يقول عن حديث هذا حديث منكر. ويأتي ابو زرعة فيقول عن نفس الحديث هذا حديث خطأ. ويأتي ابو داود ويقول عن نفس الحديث هذا حديث وهم. واضح؟ طيب هل هو خطأ ولا وهم ولا منكر؟ ايش الجواب - 00:09:20

مو في الوصف قصدك في الحكم في الحكم من حيث الرد انه خلاص انه هذا يدل على الضعف جيد لكن عبر عنه بخطأ او ووهم او او ما في اشكال. واضح؟ لذلك اعقب الناظم هذا الكلام بقوله وهذه طريقة الحفاظ قد وسعوا ترادف الالفاظ - 00:09:40

واضح؟ ثم قال والشاذ ان تفرد المقبول وليس اهلا فادر ما اقول. الشاذ ذكر له مو معنا يعني المعنى الاول ان يتفرد من ليس اهلا بالتفرد. قال ان تفرد المقبول. مقبول هنا مقصود فيها - 00:10:00

جملة او مقصود فيها دلالة اه انها تدل على المقبول هنا اه ليس قسيم غير المقبول ها؟ يقول وليس اهلا. والشاذ ان تفرد المقبول وليس اهلا. فادري ما ما ا قوله. يعني قريبا من معنى - 00:10:20

الاول اللي هو والمنكر الراوي الذي تفرد ولم يكن اهلا بما تفرد. بمعنى ان رواية الراوي الحديث الذي يتفرد به وخاصة لو كان متفردا

بحكم من الاحكام لم يأت به غيره فهنا قد يسمى هذا عند الحفاظ - 00:10:40

ولو لم يخالف ولو لم يخالف. واضح؟ فمصدر الشذوذ عند الحفاظ امران. الامر الاول هو التفرد المستنكر. التفرد بدون ان يكون له اصل عارض. التفرد بحكم من اصول لم يعدده غيره فيه في نقله ولم يكن فيه من الصفات المؤهلة له بان يتفرد بمثل هذا فمثل هذا -

00:11:00

يقولون فيه شاذا. ومن هنا قال من قال من المتقدمين انما يأتيك الحديث الشاذ من الرجل الشاذ. ليس من من الكبار واضح؟ ثم قال

او ان يخالف واحد ثقاتي وحصره مظنة الشتات. يعني اذا خالف - 00:11:30

ثقة من خالف مقبول مجموعة من الثقات او منه اوثق منه ايضا يسمى هذا شاذا هو مظنة الشتات يعني يقول لا تحصر الشاذ بهذا

المعنى وان كان هو آ الا شهر. طيب قال ثم الخلاف ان اتى - 00:11:50

قد عرفوه يا اخي مضطربا. وبعض حفاظ الحديث اطلقا مضطربا على الخطأ فاطلق. يقول كلمة مضطرب لها دالتان مصطلح

مضطرب له دالتان. الدلالة الاولى اذا اتى خلاف في حديث معين بين رواته على وجوه يظهر فيها - 00:12:10

عدم الضبط يظهر فيها عدم يعني الناقد لما يستشف هذا الخلاف يظهر ان الاطراف مشتبكة وتدل على عدم ضبط في هذا الحديث

بعينه ولا يعني يكون احد الا وجه راجحا رجوحا قويا والباقي - 00:12:30

يعني مرجوحا بصورة واضحة فان هذا يسمى مضطربا. يعني ان يأتي الحديث مثلا مثلا حديث مداره على قتادة يرويه عن قتادة

اربعة. كل واحد من الاربعة يرويه على وجهه غير الثاني. بطريقة تدل على - 00:12:50

غرابة في هذا الاختلاف. هنا يقولون هذا حديث مضطرب. مضطرب فيه اختلال فيه اختلاف غريب فيه اختلاف ليس فيه رجحان

شيء على شيء واضح؟ مضطرب اه قال بعض المتأخرين من المحدثين ان - 00:13:10

المضطرب يشترط فيه الا يترجح وجهه من من هذه الوجوه التي فيها خلاف. واضح؟ يعني ان اتى الحديث مختلفا على وجوه

متعددة لم يترجح منها شيء يسمى ايش؟ مضطربا فان ترجح لا يسمى مضطربا وهذا الكلام ليس صحيحا او ليس دقيقا. حتى لو

ترجح منها وجه فقد يسمى - 00:13:30

اذا اذا ظهر الاضطراب. ومثال ذلك حديث اخرجه الترمذي في الطهارة. في الاستجمار في حديث المدار وعلى ابي اسحاق السبيعي احد الستر التي تدور عليه مسند الحديث. وروي عنه عن ابي اسحاق على اربعة اوجه. كل واحد منهم على وجه غير الثاني.

قال الترمذي هذا - 00:13:50

حديث فيه اضطراب. وقد سألت محمدا عنه اللي هو البخاري. فلم يقض فيه بشيء. وسألت عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عنه فلم

يقض فيه شيء بشيء. ثم ما رجح واحد من الوجوه الاربعة مع انه قال فيه اضطراب. فلا يشترط في الحديث المضطرب ان لا يترجح

وجه من وجوهه. ثم قال وبعض حفاظ الحديث اطلقه - 00:14:10

مضطربا على الخطأ فاطلقه. يعني يقول كلمة مضطرب استعن بعض الحفاظ الحديث وبعض الحفاظ الحديث هنا المقصود به ابو

حاتم الرازي تحديدا. انه قال عن حديث خطأ فيه راو انه مضطرب وليس فيه وجوه مختلفة من الرواية. واضح؟ بينما الاكثر في

الاستعمال والاصل في الاستعمال المضطرب - 00:14:30

هو ان يظهر اختلال وتعدد في وجوهه اه الرواية. قال وبعض حفاظ الحديث اطلق مضطرب على الخطأ فاطلق عند اختلال النقل

بالاسناد حتى ولو رواه بانفراد. ثم قال واختتم بهذين بهذين المصطلحين - 00:14:50

قال ومرسل على العموم منقطع لم يحصروه بالذي رفعا قطع ومسند مقابل للمرسل وعكس وقف اطلقوه فاعتلي لفظ المرسل من

الالفاظ او المصطلحات الحديثية التي كثر استعمالها عند المحدثين. يكثر استعماله ويمر معكم دائما. حديث مرسل حديث مرسل

حديث مرسل. والمشهور - 00:15:10

في تعريف المرسل ما هو؟ في البيقونية يقول المرسلون منه الصحابي سقط والمشهور ايضا انه ايش؟ ما رفع او التابع الى النبي

صلى الله عليه وسلم وهذا ادق في التعريف. فان قيل مرسل منه الصحابي سقط اوهم ذلك اننا قد جزمنا ان الذي سقط هو صحابي

واذا - 00:15:30

جزمنا ان الساقط من الاسناد صحابي كان الحديث صحيحا ان الصحابة عدول. ولكن لا نعلم من الذي سقط. وقد يروي الصحابي عن صحابي ثم يذكر لا لا هو الاشكال انه التابعي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا جزمنا ان بين التابع والنبي صلى الله عليه وسلم صحابي لم يكن هناك اشكال جيد لم - 00:15:50

كونك كبير اشكال. لكن الاشكال ان التابعي يروي عن التابعي فلا ندري السقط اهو تابعين ام صحابي. ولذلك هذا التعريف اصلا ليس دقيقا. وانما نفس الشيء المرسل في الاساس على الانقطاع. ومن جملة الانقطاع ما رفعه التابعي. هم. الى النبي صلى الله عليه وسلم. غير - 00:16:10

ان اكثر صورة من صور الانقطاع تسمى او يطلق عليها مصطلح مرسل هي سورة الانقطاع الذي بين التابع وبين النبي صلى الله عليه وسلم. وفي هذه السورة تحديدا كتاب ابي داود المراسيل وهو كتاب مشهور ومطبوع. كتاب المراسيل متون عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:30

يرويه التابعون واشباههم عن النبي صلى الله عليه وسلم دون ذكر الصحابي. وفي المعنى المطلق العام مطلق الانقطاع كتاب المراسيم لابن ابي حاتم حيث يذكر فيه منقطعات سواء كانت بين التابعي والصحابي او بين التابعي والنبي صلى الله عليه وسلم وبين التابع والصحابي. واضح - 00:16:50

ولذلك يصح لك ان تقول في الحديث المعضل هذا حديث مرسل. ويصح لك ان تقول في الحديث المنقطع هذا حديث مرسل. ويصح لك ان تقول بطبيعة الحال في الحديث المرسل على الاصطلاح العام هذا حديث مرسل. لذلك يقول ومرسل على العموم منقطع. لم يحصره بالذي رفعا - 00:17:10

قطع ومسند مقابل للمرسل وعكس وقف اطلقوه فاعتليه والمسند مقابل المرسل يعني ايش اللي هو ايش يعني يصير المسند؟ ما في انقطاع يعني هو المتصل ها؟ والمسند المتصل الاسناد مسند المتصل الاسناد منه راويه حتى المصطفى ولم يبين لم ينقطع. ولكن هناك اشتراط ان يكون الى ابن - 00:17:30

الى النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا اه هذه الصورة المتفق عليها في المسند. ولكن يطلق المسند احيانا على عكس المرسل ولو لم يكن كن الى النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك يقول يعقوب ابن شيب السدوسي وهو احد من الحفاظ يقول وانما استجاز اصحابنا او بعض اصحابنا ان يدخلوا - 00:18:00

حديث ابي عبيدة ابن عبد الله ابن مسعود عن ابيه في المسند لانه كذا وكذا وكذا. يعني يقول ابو عبيدة عبد الله بن مسعود الصحابي عنده رواية عنده ابن اسمه ابو عبيدة تمام؟ ابو عبيدة هذا لم يدرك اياه. لم يدركه في الرواية يعني. جيد؟ مات وهو صغير. فروى - 00:18:20

عن ابيه. ابو عبيدة دائما بالمناسبة الحديث اللي فيه اضطراب اللي قبل شوي عند الترمذي. الترمذي رجح رواية ابي عبيدة عن ابيه. جيد؟ ابو عبيدة ابن عبد الله ابن مسعود يروي عن ابيه حسنا هذا ايش حكمه الان؟ اساسا ايش حكمه؟ منقطع ما سمع من - 00:18:40

ابيه منقطع تمام؟ طيب. منقطع. قال يعقوب شيبه وانما استجاز بعض اصحابنا ان يدخلوا حديث ابي عبيدة عن ابيه في الحديث المسند يعني في الحديث الايش؟ متصل. ها؟ بغض النظر ليش - 00:19:00

انا اتكلم عن الان انه استعمل كلمة مسند في ايش في اي دلالة؟ دوات الاتصال ولو لم يكن الى النبي صلى الله عليه وسلم واضح واضح؟ خلاصة الكلام ان المسند يطلق على الحديث الذي على الحديث المتصل ولو لم يكن الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:20

وسلم. وان كان اشهر اطلاقه على النبي صلى الله عليه وسلم. طبعاً لماذا؟ بيقول لانه لم يأتي فيها بحديث منكر. ولانه يعني معنى الكلام انه رواها عن اهل بيته الثقافات الى اخره - 00:19:40

او المعروفين المهم اه هذا المعنى الاول للمسند المعنى الثاني قال وعكس وقف اطلقوه فاعتلي. يقول لك وحيانا المسند يريدون به

المرفوع. يريدون به المرفوع. بالموقوف. ها؟ من موقوف لا يريدون به عكس الموقوف. يعني مثلا هذي الصيغة مستعملة كثيرا. يقول

لك هذا حديث هذا حديث - [00:19:50](#)

رواه اصحاب الزهري عنه عن انس موقوفا. ولم يسنده الا فلان. والرفع ايوا يعني مثلا مالك ومعمروا ابن عيينة روه عن الزهري عن

انس موقوفا من كلامه ولم يسنده الا يونس فقال - [00:20:20](#)

يونس عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يسنده الا يونس هنا ايش المقصود فيه؟ لم يرفعه لم يرفعه الا يونس.

ويستعمله ولم يسنده في ضد الارسال فيقولون هذا الحديث رواه اصحاب الزهري مرسل ولم يسنده الا فلان. شو المقصود لم يسنده

الا فلان - [00:20:40](#)

لا الرفع انتهينا منه. لم يروه متصلا الا فلان. واضح الفكرة؟ فالمسند يطلق على هذين المعنيين وقد يطلق على ما فيه انقطاع يسير

خفيف لكن هذا لا يعني الان. وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:21:00](#)